Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكرامتها وتغضب لمكانها وخطرها .. ثم يأتى العامل الثالث الذى يذكى النار ويصل بالفاجعة الى قمتهـــا ، ذلك هو الحقد الذى ينفث سمومه ، فطبيعى أن فتاة كمى لها أكثر من عاشق يحبها دون أمل ، ومن الطبيعى أيضا أن يكون أحد هؤلاء العشـــاق (قبيسا) الذى هو من رهط حقير فى جرهم يتسلل وراء (مى) فى الطواف يسعى عـــله يراها ، فرأى ما حدث كله ، واستغل حقده وضعته لينسج قصة وهمية يدخلها على (مى) لتزيد من نار الغيرة ، وتشعل لهيب الغضب .. فهو يدس عليها حكاية حب موهوم ، بل هـــو يدس عليها شـــعرا غزلا يتبادله حبيبها (مضاض) مع (رقية) هذه التى سقاها فى الطواف .. وكانت (مى) كما رأينا فى حالة نفسية تساعدها على تقبل كل ما يقال لها .. وهكذا يصل الأمر الى نهايته ، وتغضب الغضبة الكبرى التى تعزم بعدها على الرحيل بعيدا عن مكة وعن جوار مضاض، وهكذا أيضا يغضب لها أبوها فيحزم الرحال مغادرا المكان الذى أهينت فيه ابنته ..

وحين يبلغ الأمر حبيبها مضاض يركب فرسه ويأخذ سيفه يريد قتل قبيس ولكن قبيس يهرب فما يبين . والقصة لا تلحق به عقابا ، فهو واحد من أدوات ، وليس أخطر الادوات التى استعملها القدر ليفرق بين الحبيبين .. وهما ـــ على أى حال ـــ لا يواجهان هذه القوة التى تحيك حولهما المأساة بقوة مادية ، وانما هى أشياء تتعلق بنفسيهما وما انطوتا عليه من حب ..